



Ethical Perception among University Students

¹Wijdan Faisal Suhaib,

University of Wasit, College of Education for Human Sciences, Department of Educational and Psychological Sciences
std2024208.WIJDAN.f@uowasit.edu.iq

² Prof. Dr. Aseel Abdul Kareem Al-Shammari

University of Wasit, College of Education for Human Sciences, Department of Educational and Psychological Sciences
aselmazeed@uowasit.edu.iq

Received Jul.7, 2026

Revised Jul.28, 2026

Accepted Aug.10, 2026

Online October1, 2026

ABSTRACT

The current research aims to identify the Moral Imagination among university students. To achieve this goal, the two researchers selected a sample of (400) male and female university students for the academic year (2025-2026). The two researchers built a scale for Moral Imagination based on the theory of (Werhane, 1998-2015). The two researchers also performed statistical analysis of the items and verified the psychometric properties. The research concluded that university students possess a Moral Imagination.

Keywords:

Ethical, Perception, University, Students.

التصور الاخلاقي لدى طلبة الجامعة

¹الباحث: وجدان فيصل سحاب

جامعة واسط، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية

²د. اسيل عبد الكريم الشمري

جامعة واسط، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية

الملخص

يهدف البحث الحالي للتعرف على التصور الاخلاقي لدى طلبة الجامعة ولغرض تحقيق هذا الهدف اختارت الباحثتان عينة مكونة من (400) طالب وطالبة من طلبة الجامعة للعام الدراسي (2025-2026)، وقد قام الباحثتان ببناء مقياس التصور الاخلاقي بالاعتماد على نظرية (Werhane, 1998 - 2015) فضلا عن التحليل الإحصائي للفقرات والتحقق من الخصائص السيكومترية وتوصل البحث إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بالتصور الأخلاقي.

الكلمات المفتاحية: **التصور، الاخلاقي، الطلبة، الجامعة.**

1. المقدمة

مشكلة البحث

ازدادت العوامل والمؤثرات السلبية التي من شأنها ان تحد من التصور الاخلاقي لدى الافراد ومعايير اصدار الأحكام الأخلاقية وتقييم المشاعر والسلوكيات والقرارات والتعامل مع المواقف التي تتمثل فيها الاخلاق بشكل غير دقيق ومزيف وقد يكون ذلك على الرغم من معرفة الافراد بحديثيات المواقف الأخلاقية فهم يرتكبون أخطاء أخلاقية و ذلك بسبب ضعف عملية التصور الأخلاقي في معارفهم و الذي يعتمد الى حد ما على نمط الشخصية عند الافراد (Werhane , 2008,p.463).

وأشارت دراسة (Roberts, 2015) إلى أن انخفاض مستوى التصورات الأخلاقية يُعد أحد العوامل التي تُضعف عملية اتخاذ القرار، إذ يحدّ من قدرة الفرد على استكشاف مسارات عمل بديلة أو غير مألوفة، ويؤدي إلى الاعتماد على أنماط تفكير تقليدية

وجامدة كما أن ضعف التصور الأخلاقي يقلل من توظيف استراتيجيات التفكير الأخلاقي المتنوعة (Badri,2024) ، ويجعل الفرد أقل قدرة على تحليل العواقب المحتملة لقراراته على الأفراد والمجتمع ويترتب على ذلك قصور في المرونة عند استعمال المعايير الأخلاقية في الحكم على المواقف المختلفة، الأمر الذي ينعكس سلباً على فهم المواقف المعقدة والمتغيرة وتفسيرها، ويزيد من احتمالية اتخاذ قرارات غير ملائمة للسياق الأخلاقي والاجتماعي (Roberts, 2015,p.17)

وعندما يصبح التصور الأخلاقي بعيداً عن القيم والمبادئ الأخلاقية فإنه يتم استعماله لرفاهية الفرد فقط دون رفاهية الآخرين وبذلك لا يتضمن مفاهيم العدالة والسلام والإنصاف ، مما يعيق طبيعة العلاقات الاجتماعية وتجعلها متفاوتة التعقيد كون الأخلاق جوهرها التفاعل مع الآخر (Samuelson ,2007,p.2) وبذلك تتأثر عدة خصائص أساسية تنتمي له منها الحساسية تجاه عملية صنع القرار الأخلاقي فمخفضي التصور الأخلاقي عرضة لتجاهل الجوهر الأخلاقي لقراراتهم وتبني وجهات نظر الآخرين ومشاركتهم القرار في سياق العمل ، وتطوير تفسيرات جديدة لسيناريوهات معينة (Yang, 2013 ,p.76) وعليه تبلورت مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الاتي : هل ان طلبة الجامعة لديهم تصور اخلاقي ؟

أهمية البحث

اشار هارت (Hart,2003) الى ان التصور الاخلاقي له أثر في تقدم الحياة الإنسانية وازدهارها وارتقائها وتكوين العالم الذي نعيش فيه ؛ إذ يجعله يتحرك نحو الامام كونه متضمناً في أكثر تعاملاتنا الإنسانية في العالم فضلاً عن ان الحضارات العظيمة قد تمت من طريقه؛ إذ يستعمل العلماء خيالهم الإبداعي والمعرفة المتوافرة لهم في اختراع تكنولوجيا أكثر تطوراً (Hart,2003,p.4).

وتتضح أهمية التصور الأخلاقي فيما أشار إليه فيسمير (Fesmire ,2003)، إذ يعكس هذا التصور قدرة الفرد على توليد أفكار أصيلة ومبتكرة في المجالات الأخلاقية عند التعامل مع المعضلات والمواقف التي تتطلب حكماً أخلاقياً ، وتكمن أهمية البعد الأخلاقي في التخيل الإبداعي بدوره في إنتاج أفكار جديدة تتمحور حول ما هو خير وصحيح، بحيث تُسخر لخدمة الفرد والمجتمع معاً كما يرى أن التصور الاخلاقي يسهم في توجيه عملية التخيل نحو السلوكيات الإبداعية ليكون متجاوزاً للظروف والاتفاقيات غير الطبيعية التي قد تقضي إلى آثار ونتائج سلبية على المجتمع والإنسانية جمعاء (Fesmire, 2003,pp. 94–96)

يعد التصور الأخلاقي عنصراً محورياً في تفسير الكيفية التي يتمكن بها الأفراد من إنتاج قرارات تؤدي إلى نتائج إيجابية ؛ إذ يتيح هذا النوع من التصورات للفرد استشراف الآثار المحتملة لقراراته ، ولذلك هو يُعدّ مفتاحاً حاسماً لفهم الآليات التي بها يستطيع الأفراد توليد قرارات ذات آثار إيجابية تعود بالنفع على المجتمع ككل، إذ يمكنهم من تجاوز التفكير الضيق القائم على المصلحة الآنية إلى تفكير أخلاقي شمولي يستحضر عواقب الأفعال على المدى القريب والبعيد ويمنح التصور الأخلاقي الأفراد شعوراً بالأمل والمسؤولية، بآتاحة الفرصة لتصوّر بدائل أخلاقية متعددة، واختيار المسار الذي يحقق التوازن بين المصلحة الشخصية والمنفعة العامة (Mousawi, 2023) كما ان التصور الأخلاقي يشكل أداة فاعلة في توجيه القرارات والافعال الإنسانية نحو مظاهر العدالة والتعاطف، ويعزز قدرة الافراد على فهم مشاعر الآخرين واحتياجاتهم، الأمر الذي يسهم في تقوية الروابط الاجتماعية (, Godwin 2008,pp. 140-141).

هدف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف إلى التصور الاخلاقي لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة واسط من كلا الجنسين (الذكور، الاناث) والتخصص (العلمي، الانساني) للعام الدراسي (2025 - 2026).

المصطلحات

التصور الاخلاقي

1. ويرهان (Werhane, 1999): هو القدرة على اكتشاف وتقييم وفتح إمكانات جديدة لا تمليها بالضرورة الظروف أو ليست محددة على نحو ضيق بواسطة نموذج تشغيلي حالي، أو ليست مشكلة أساسا من خلال مجموعة من القواعد (Werhane, 1999, p. 9)
2. التعريف النظري : اعتمد الباحثان تعريف ويرهان (Werhane, 1999) للتصور الاخلاقي كونهما اعتمدتا نظريتهما في بناء مقياس التصور الاخلاقي في البحث الحالي .
3. التعريف الإجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من إجابته الإجرائية على فقرات المقياس المستعمل بالبحث الحالي.

تجدر الإشارة إلى أن الأدبيات الأجنبية تستعمل مصطلح Moral Imagination والذي يُترجم في كثير من الدراسات إلى "الخيال الأخلاقي"، لما يتضمنه من قدرة على توليد البدائل الإبداعية واستشراف الاحتمالات الأخلاقية المختلفة. إلا أن الباحثين استعملنا مصطلح التصور الأخلاقي بوصفه المصطلح الأكثر تداولاً في بعض الأدبيات العربية، مع احتفاظه بالمضمون المفاهيمي الذي قدمته Werhane، والذي يجمع بين العمليات المعرفية والوجدانية والقدرة على إعادة بناء الموقف الأخلاقي بصورة إبداعية.

2. النظرية التي فسرت التصور الاخلاقي

إن التصور الأخلاقي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالإدراك المعرفي للمنظومة القيمية السائد، فالأخلاق عنده ليست فقط التزاماً خارجياً أو عقلاً مجرداً، بل هي تجربة وجدانية حقيقية يعيشها الفرد بصدق، ويرى أن الأخلاق لا تتحقق إلا عندما يعيش الإنسان عواطفه الأخلاقية بوعي وصدق، فيشعر بالرحمة والذنب والاحترام على نحو أصيل، إذن فالتصور الأخلاقي إدراك وجداني عميق للقيم الأخلاقية ينبع من العاطفة الواعية، لا من القوانين أو المجاملات الاجتماعية (Johnson, 1993, p. 95)

وتشير هايدت (Haidt, 2001) إلى أن التصور الأخلاقي يتأثر بتفاعل معرفي-عاطفي معقد، إذ يسهم الإدراك العقلي في تحليل الموقف الأخلاقي، بينما تضيف العواطف الأخلاقية (كالذنب، والشفقة، والرحمة) بُعداً وجدانياً على القرار الأخلاقي، وقد أكدت هايدت في نظريتها عن الحدس الأخلاقي أن الأحكام الأخلاقية تُبنى أولاً على العاطفة والحدس، ثم يأتي التفكير لتبريرها، مما يعيد الاعتبار لدور العاطفة في تشكيل التصور الأخلاقي (Haidt, 2001, p. 814)

واستعرضت الباحثتان آراء Johnson و Haidt لتوضيح الخلفية النظرية العامة لمفهوم الخيال الأخلاقي وما يتضمنه من تفاعل معرفي ووجداني، ولم تعتمد هاتان النظريتان أساساً لبناء المقياس، إذ اقتصر بناء الأداة على الأبعاد المعرفية التي حددتها Werhane، تحقيقاً للاتساق بين الإطار النظري والإجراءات التطبيقية.

نظرية ويرهان للتصور الاخلاقي (Werhane, 1998 - 2015)

تُعد نظرية ويرهان للتصور الاخلاقي (Werhane, 1998 - 2015) من النظريات المهمة التي تربط بين التصور الأخلاقي والعواطف ضمن سياق أخلاقي، خاصة في ميدان الأخلاق التطبيقية وإدارة المنظمات اهتمت كثيراً بالكيفية التي يمكن للخيار الأخلاقي أن ينمو داخل المنظمات ومع القيادات الإدارية، وكيف أن التصور الأخلاقي يؤدي دوراً في تحسين قراراتها وتجاوز المعضلات الأخلاقية التي تنشأ من تعقيد السياقات الاجتماعية والاقتصادية، وبينت ويرهان أن التصور الاخلاقي ضروري لزيادة قابلية الفرد في تحسين القرار الاخلاقي إذ يوفر الجانب الاخلاقي في التصور انفصال الفرد عن انانيته ومصالحه الذاتية ويعمل على زيادة الابداع لديه من طريق عملية تخيل امكانيات وافكار جديدة غير مألوقة من وجهة نظر اخلاقية (Werhane, 1998, p. 75)

فقد طورت ويرهان مفهوم التصور الأخلاقي في مجال أخلاقيات العمل ليصف التصور الأخلاقي قدرة الفرد علي اكتشاف وتقييم الاحتمالات في ظروف محددة ، والتغلب على قيود النماذج العقلية التنظيمية الراسخة ، وتم توسيع المجتمع الأخلاقي للتعرف علي المشكلات الأخلاقية وحلها بطريقة إبداعية وتحسين اتخاذ القرار الأخلاقي، وكان الهدف من طرح هذا المفهوم هو مساعدة العاملين في المنظمات المختلفة على التفكير بشكل أكثر إبداعاً والانخراط في دمج صنع القرار الأخلاقي، وطورت حججاً قوية تخص المفهوم وتوصل إلى أنه شكل من أشكال التفكير الأخلاقي يعكس قدرة الفرد علي فهم السياق من عدة وجهات نظر تعكس أصحاب المصالح المختلفة وتحقيق احتمالات جديدة مستقلة عن السياق وتقييمها من وجهة نظر أخلاقية (Yang,2013,p. 66)

واشارت ويرهان (Werhane, 2008) الى ان التصور الأخلاقي يعبر عن قدرة الفرد على التمييز الادراكي بين مختلف الاحتمالات للتصرف الاخلاقي في موقف معين، وتصور المساعدة والضرر المحتملين للذين من المحتمل أن ينتجا عن فعل معين , يشمل التصور الأخلاقي قدرتنا على توضيح الادراك والتمييز والتصور والابداع كما وصفت ويرهان التصور الأخلاقي بأنه عملية ذهنية تتطلب من صانع القرار التحرر من الارتباط المباشر بين مصالحه الشخصية والسياق الخاص بالموقف، أي الابتعاد عن النزعة الذاتية عند معالجة القضايا الأخلاقية كما تستلزم هذه العملية وعي الفرد بأنماط المخططات أو الأطر الأخلاقية التي يستند إليها في الحكم على المواقف، إلى جانب قدرته على استحضار بدائل إبداعية وتصور إمكانات جديدة تسهم في إيجاد طرائق وحلول مبتكرة للتعامل مع المشكلات أو القضايا الأخلاقية المعقدة (Werhane, (2008,p.4)

فالتصور الأخلاقي عند ويرهان لا يبقى فقط تصوراً أو رؤية داخلية، بل يجب أن يُترجم إلى قرارات وتصرفات فهي تشدد على أن القرارات داخل المنظمات يجب أن تستفيد من التصور الأخلاقي لتكون أكثر أخلاقية، أكثر مراعاة لتبعاتها البشرية والبيئية، وأقل استسلاماً لنماذج تفكير ضيقة أو رواسب ثقافية أو اقتصادية , ولذلك تعطي النظرية في التصور الأخلاقي اهتماماً كبيراً للعنصر التصوري المرتبط بالنماذج الذهنية، والعاطفة، والسياق المؤسسي والمجتمعي، وليس مجرد المبادئ أو القوانين بل تدعو إلى أن يتوسع إدراكنا الأخلاقي من مجرد التطبيق الروتيني إلى الرؤية الإبداعية للخيارات والنتائج المحتملة، خصوصاً في سياق تنظيمي أو مؤسسي حيث الأبعاد متعددة والتأثيرات كبيرة (Werhane et al, 2019,p. 29)

وعلى الرغم من أن نظرية Werhane طُورت أساساً في ميدان أخلاقيات الأعمال والمنظمات، إلا أن الباحثين قاموا بتكييفها مع البيئة الجامعية؛ إذ إن الجامعة تمثل بيئة لاتخاذ قرارات أخلاقية بصورة يومية، سواء في العلاقات الأكاديمية أو التعامل مع الزملاء والتدريسيين أو الالتزام بالنزاهة الأكاديمية وتحمل المسؤولية الاجتماعية، الأمر الذي يجعل أبعاد الخيال الأخلاقي قابلة للتطبيق على طلبة الجامعة مع مراعاة خصائصهم النمائية والمعرفية.

ابعاد التصور الاخلاقي عند ويرهان

- 1- التفكير التأملي عن الذات والنموذج الذهني للفرد: يشير الى الوعي بكيفية تفكير الشخص وفهمه الخاص للموقف.
- 2- القدرة على وضع النفس مكان الآخرين: يعبر هذا البعد عن فهم وجهات نظر الآخرين وتجاربهم المختلفة.
- 3- الفهم بأن الحالة ليست أحادية التفسير: يشير الى ان هناك طرائق أخرى لفهم الوضع , أي القدرة على إدراك أن الموقف يمكن تقديره بطرائق مختلفة وليس من منظور واحد فقط .
- 4- إمكانية تصور بدائل جديدة : القدرة على تخيل مسارات عمل جديدة أو حلول غير مألوفة لم تكن واضحة ضمن القيود التي يفرضها النموذج الذهني الأصلي (Werhane,1999,p.9)

3. منهج البحث

استعملت الباحثتان في بحثهما (منهج البحث الوصفي) الذي يعمل على رصد الظاهرة وتفسيرها كونه منهجاً ملائماً لطبيعة أهداف البحث الحالي (فان دالين، 1985، ص. 312).

مجتمع البحث: يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة واسط للعام الدراسي (2025-2026) البالغ عددهم (14241) طالباً وطالبة بواقع (6546) طالباً و(7695) طالبة.

عينة البحث: تشير أدبيات القياس النفسي انه يفضل اختيار عينة لا تقل عن (400) فرد (Anastasi, 1988, p. 23) وفي ضوء ذلك تألفت عينة البحث من (400) طالب وطالبة بنسبة (1.73%) من مجتمع البحث الأصلي .

واعتمدت الباحثتان أسلوب العينة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب، بحيث تمثلت جميع طبقات المجتمع الأصلي وفق متغيري الجنس (ذكور-إناث) والتخصص (علمي-إنساني)، بما يضمن تمثيلاً مناسباً لخصائص مجتمع البحث وتقليل التحيز في اختيار أفراد العينة.

أداة البحث: مقياس التصور الأخلاقي

لغرض بناء أداة تقيس التصور الأخلاقي لدى طلبة الجامعة ، اطلعت الباحثتان على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت هذا المصطلح ، ثم قامت الباحثتان ببناء مقياس يقيس التصور الأخلاقي لدى طلبة الجامعة ، مقياساً يكون ملائماً لمجتمع البحث الحالي ، ويكون متلائماً مع الأدبيات والإطار النظري الذي انطلق منه البحث وفقاً لأدبيات القياس النفسي .

تحديد مفهوم التصور الأخلاقي

بعد اطلاع الباحثتين على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمفهوم التصور الأخلاقي تبنت تعريف نظرية (Werhane, 2015 - 1998) والتي عرفت التصور الأخلاقي بأنه (القدرة على اكتشاف وتقييم وفتح إمكانات جديدة لا تملئها بالضرورة الظروف أو ليست محددة على نحو ضيق بواسطة نموذج تشغيلي حالي، أو ليست مشكلة أساساً من خلال مجموعة من القواعد) (Werhane, 1999, p.9) ويتكون المقياس من أربعة ابعاد (التفكير التأملي عن الذات والنموذج الذهني للفرد، القدرة على وضع النفس مكان الآخرين لفهم وجهات نظرهم وتجاربههم، الفهم بأن الحالة ليست أحادية التفسير وأن هناك طرائق أخرى لفهم الوضع ، إمكانية تصور بدائل جديدة)

صياغة فقرات مقياس التصور الأخلاقي

بعد وضع التعريف النظري للتصور الأخلاقي وابعاده واطلاع الباحثتين على المقاييس ذات العلاقة بمفهوم التصور الأخلاقي، والإفادة منها في اختيار بعض الأفكار عند صياغة بعض الفقرات، كمقياس (زكي ، 2022) للتصور الأخلاقي ، وفي ضوء تعريف المفهوم وابعاده وطبيعة المجتمع المستهدف للقياس وبعد عملية المسح التي أجرتها الباحثتان للمقاييس السابقة صيغت فقرات أولية للمقياس بصورة تتلاءم مع عينة البحث الحالي ، وهم طلبة الجامعة، إذ صاغت الباحثتان (32) فقرة وحسب الأبعاد الأربعة إذ تضمن كل بعد (8) فقرات .

بدائل الإجابة

وضعت خمسة بدائل لتقدير الاستجابات على درجات فقرات المقياس وهي (تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي أحياناً ، نادرًا ما تنطبق علي، لا تنطبق علي أبدًا)، يقابلها سلم درجات يتراوح من (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) على التوالي ، وعليه فإن أدنى درجة للبعد الواحد وأعلى درجة له تتراوح ما بين (8 - 40) درجة بمتوسط فرضي قدره (24) درجة .

وبما أن المقياس يتكون من (32) فقرة موزعة على أربعة أبعاد، فإن الدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (32-160)، ويبلغ وسطه الفرضي (96) درجة، وهو الناتج من ضرب متوسط البعد الواحد (24) في عدد الأبعاد الأربعة، وقد اعتمد هذا الوسط الفرضي عند تفسير الدرجة الكلية للمقياس.

صلاحية فقرات مقياس التصور الاخلاقي

للتحقق من صلاحية فقرات مقياس التصور الاخلاقي بصيغته الاولى، والذي يتكون من (32) فقرة عُرض على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم النفسي والبالغ عددهم (17) محكمًا لبيان مدى صلاحية الفقرات لقياس ما أعدت لقياسه و تعديل ما يروونه مناسباً و مدى مناسبة البدائل , و لتحليل آراء المحكمين فقد تم اعتماد النسبة المئوية وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون نسبتها المئوية (80%) فاكثر , ونتيجة لهذا الإجراء لم تحذف اي فقرة من فقرات المقياس كما هو مبين في جدول (1) :

جدول (1) اتفاق المحكمين على صلاحية فقرات مقياس التصور الاخلاقي باستعمال النسبة المئوية

الأبعاد	الفقرات	عدد المحكمين		نسبة الاتفاق	الدالة
		الموافقون	غير الموافقون		
البعد الأول	1.2.3.5.6.7.8	17	0	100%	دالة
البعد الثاني	1.2.4.5.6.7.8	17	0	100%	دالة
	3	15	1	88%	دالة
البعد الثالث	1.2.3.4.5.6.8	17	0	100%	دالة
	7	16	1	94%	دالة
البعد الرابع	1.2.3.4.5.6.7.8	17	0	100%	دالة

عينة وضوح التعليمات والفقرات لمقياس التصور الاخلاقي

طُبق المقياس على عينة مكونة من (40) طالبًا وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية، وبعد إجراء التجربة اتضح ان فقرات المقياس وبدائله وتعليماته كانت واضحة، وكان المدى يتراوح بين (9 – 11) دقيقة بمتوسط زمني مقداره (10) دقيقة.

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التصور الاخلاقي

من أجل إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقياس، طُبق المقياس على عينة التحليل الإحصائي المكونة من (400) طالبًا وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب .

أ. **القوة التمييزية لفقرات مقياس التصور الاخلاقي:** استخرجت القوة التمييزية بطريقة اسلوب المجموعتين الطرفيتين , ولإجراء ذلك اتبع الباحثان ما يأتي :

1. تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات مقياس التصور الاخلاقي التي طبقت على عينة التحليل الإحصائي .

2. ترتيب الاستثمارات من أعلى درجة إلى أقل درجة (تنازليًا) .
3. اختيرت نسبة الـ (27 %) من الاستثمارات الحاصلة على أعلى الدرجات بعدها مجموعة عليا ونسبة الـ (27%) من الاستثمارات الحاصلة على أقل الدرجات بعدها مجموعة دنيا ، إذ بلغ عدد الاستثمارات في كل مجموعة (108) استثمارة ، أي إن عدد الاستثمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي هي (216) استثمارة.
4. طبق الباحثان الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين أوساط المجموعة العليا والدنيا ، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين وعدت القيمة التائية مؤشرًا لتمييز كل فقرة من طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (1,96) بدرجة حرية (214) ومستوى دلالة (0,05) وقد اتضح أن جميع الفقرات مميزة بين المجموعتين العليا والدنيا ، وجدول (2) يبين ذلك :

جدول (2) القوة التمييزية بطريقة العينتين الطرفيتين لفقرات مقياس التصور الاخلاقي

ت	العليا و الدنيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T- المحسوبة	الدلالة
ف1	عليا	3.99	1.227	11.141	دالة
	دنيا	2.06	1.324		
ف2	عليا	4.53	.912	5.639	دالة
	دنيا	3.76	1.084		
ف3	عليا	4.54	.716	14.658	دالة
	دنيا	2.71	1.077		
ف4	عليا	3.29	1.347	3.205	دالة
	دنيا	2.69	1.412		
ف5	عليا	4.00	1.168	9.929	دالة
	دنيا	2.49	1.063		
ف6	عليا	4.31	.859	11.512	دالة
	دنيا	2.65	1.225		
ف7	عليا	4.04	1.093	11.958	دالة
	دنيا	2.25	1.103		
ف8	عليا	4.09	.503	11.037	دالة
	دنيا	2.66	1.254		

دالة	9.699	.595	4.04	عليا	ف9
		1.200	2.79	دنيا	
دالة	7.722	1.021	3.85	عليا	ف10
		1.126	2.72	دنيا	
دالة	11.803	1.171	3.95	عليا	ف11
		1.226	2.03	دنيا	
دالة	11.122	1.218	3.56	عليا	ف12
		.914	1.93	دنيا	
دالة	20.372	.690	4.53	عليا	ف13
		.923	2.27	دنيا	
دالة	9.274	1.248	3.89	عليا	ف14
		1.157	2.37	دنيا	
دالة	14.426	.574	4.73	عليا	ف15
		1.358	2.69	دنيا	
دالة	16.368	.581	4.79	عليا	ف16
		1.388	2.42	دنيا	
دالة	6.826	1.434	4.10	عليا	ف17
		1.252	2.85	دنيا	
دالة	10.392	1.103	4.25	عليا	ف18
		1.136	2.67	دنيا	
دالة	8.281	.760	4.60	عليا	ف19
		1.607	3.19	دنيا	
دالة	8.966	1.072	4.19	عليا	ف20
		1.355	2.70	دنيا	

دالة	5.046	1.415	4.16	عليا	ف21
		1.307	3.22	دنيا	
دالة	6.605	1.191	4.39	عليا	ف22
		1.240	3.30	دنيا	
دالة	4.575	1.302	3.07	عليا	ف23
		1.194	2.30	دنيا	
دالة	13.093	1.137	4.34	عليا	ف24
		1.065	2.38	دنيا	
دالة	13.554	.922	4.51	عليا	ف25
		1.144	2.59	دنيا	
دالة	9.409	1.248	4.26	عليا	ف26
		1.195	2.69	دنيا	
دالة	10.795	1.267	3.76	عليا	ف27
		1.164	1.97	دنيا	
دالة	11.376	1.312	3.66	عليا	ف28
		.898	1.92	دنيا	
دالة	14.306	1.120	4.19	عليا	ف29
		.871	2.23	دنيا	
دالة	7.732	1.400	3.61	عليا	ف30
		1.079	2.30	دنيا	
دالة	12.065	.786	4.59	عليا	ف31
		1.406	2.72	دنيا	
دالة	14.433	.655	4.60	عليا	ف32
		1.416	2.44	دنيا	

يتضح من الجدول أعلاه ان جميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.96, 1) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214) .

ب. اسلوب الاتساق الداخلي لمقياس التصور الاخلاقي

لتحقيق الاتساق الداخلي استعملت الباحثان معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس ودرجة البعد الذي تنتمي اليه وبالدرجة الكلية للمقياس. وقد حققت الفقرات جميعها ارتباطا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) ؛ إذ تبلغ القيمة الجدولية لمعاملات الارتباط البالغة (0.098) و كما موضح في جدول (3) :

جدول (3) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة البعد الذي تنتمي اليه وبالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	علاقتها بدرجة البعد	علاقتها بالدرجة الكلية	الفقرة	علاقتها بدرجة البعد	علاقتها بالدرجة الكلية	الفقرة	علاقتها بدرجة البعد	علاقتها بالدرجة الكلية	الفقرة	علاقتها بدرجة البعد	علاقتها بالدرجة الكلية
1	.712	.413	9	.690	.547	17	.619	.516	25	.528	.429
2	.599	.539	10	.612	.531	18	.517	.428	26	.693	.528
3	.674	.420	11	.412	.313	19	.529	.500	27	.692	.499
4	.622	.463	12	.398	.317	20	.715	.590	28	.577	.329
5	.735	.341	13	.673	.619	21	.739	.725	29	.612	.298
6	.682	.229	14	704.	.527	22	.703	.473	30	.639	.527
7	.581	.496	15	612.	.400	23	.682	.428	31	.581	.471
8	.638	.436	16	503.	.407	24	.584	.488	32	.488	.378

يتبين من الجدول اعلاه ان قيم معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0.098). كونها سجلت قيماً اعلى من القيمة الجدولية .

أظهرت بعض الفقرات معاملات ارتباط أقل من غيرها، ولاسيما الفقرتان (6) و(29)، إلا أنها بقيت ضمن المقياس؛ لأنها تجاوزت الحد الأدنى المقبول إحصائياً وكانت دالة عند مستوى (0.05)، فضلاً عن تمتعها بصدق المحتوى من اتفاق المحكمين، كما أن حذفها لم يؤدي إلى تحسن جوهري في معاملات الثبات، لذلك احتفظت الباحثان بها حفاظاً على التمثيل النظري لجميع أبعاد المقياس.

الخصائص السيكومترية لمقياس التصور الاخلاقي

1- الصدق: تم التحقق من صدق المقياس الحالي بالآتي:

أ- الصدق الظاهري

تحقق هذا النوع من الصدق بعرض مقياس التصور الاخلاقي على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية والقياس النفسي البالغ عددهم (17) محكماً كما موضح فقرة صلاحية الفقرات .

ب- صدق البناء

تم التحقق من صدق البناء بأجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقياس وفقاً إلى الطرق الآتية :

1. القوة التمييزية للفقرات : توفر صدق البناء في هذا المقياس من طريق مؤشر التمييز بين المجموعة العليا التي تمتلك درجات مرتفعة من السمة والمجموعة الدنيا التي تمتلك درجات منخفضة منها ، فإذا دلت نتائج المقياس على وجود فرق حقيقي بين المجموعتين فإن هذا مؤشر لصدق البناء (محمد، 2012: 79-80).
2. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه : تم استخراج قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وكما ورد في جدول (2)
3. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : تم استخراج قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التصور الأخلاقي ، وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، كما ورد في جدول (3)، وهذا مؤشر على صدق البناء.

وتجدر الإشارة إلى أن التحليل العاملي الاستكشافي أو التوكيدي يُعد من الأساليب المتقدمة في التحقق من صدق البناء، إلا أن الباحثين اعتمدنا الإجراءات السيكمترية التقليدية المتبعة في بناء المقاييس النفسية، والمتمثلة بالتمييز والاتساق الداخلي والصدق الظاهري، بوصفها إجراءات تحقق الغرض في الدراسة الحالية، مع التوصية بإجراء تحليل عاملي في الدراسات المستقبلية للتحقق بصورة أكبر من البنية العاملية للمقياس.

2- الثبات : استعملت الباحثتان طريقتين لاستخراج الثبات هما:**أ- طريقة إعادة الاختبار**

تم تطبيق المقياس و من ثم أعيد تطبيقه على (60) طالباً وطالبة جدول (4) ، وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني (14) يوماً , إذ يرى (Adams & Torgerson) أن إعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته لا تتجاوز مدة أسبوعين من التطبيق الأول (Adams&Torgerson , 1964,p.58) وقد بلغ معامل ثبات المجال الأول (0.87) وبلغ معامل ثبات المجال الثاني (0.85) وبلغ معامل ثبات المجال الثالث (0.83) و بلغ معامل ثبات المجال الرابع (0.83) كما موضح في جدول (5) وتعد هذه القيم مقبولة إذ ما تم مقارنتها بالمعيار الذي تم تحديده من قبل الأدبيات الخاصة بالمقياس النفسي والتي أشارت أن معامل الثبات يعد مقبولاً إذا تراوح ما بين (76. إلى 90) (عيسوي، 1985، ص. 85) .

جدول (4) عينة الثبات موزعة بحسب الجنس والتخصص

المجموع	اناث	ذكور	التخصص	الكلية
30	15	15	علمي	العلوم
30	15	15	أنساني	القانون
60	60		المجموع	
	المجموع الكلي			

اختيرت عينة إعادة الاختبار بالطريقة الطبقيّة العشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي، مع مراعاة تمثيل الجنس والتخصص، بهدف أن تكون ممثلة للعينة الأساسية قدر الإمكان، كما تم اعتماد مدة زمنية مقدارها (14) يوماً بين التطبيقين بما يتفق مع الأدبيات السيكمترية.

ب- معامل الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي)

لحساب الثبات بهذه الطريقة فقد أخضعت جميع استمارات المستجيبين عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (400) استمارة ثم استعملت معادلة الفا ، وقد بلغ معامل ثبات مجال المجال الاول (0.82) وبلغ معامل ثبات المجال الثاني (0.81) وبلغ معامل ثبات المجال الثالث (0.82) و بلغ معامل ثبات المجال الرابع (0.80) كما موضح في جدول (5) وتعد هذه القيم مقبولة إذ ما تم مقارنتها بالمعيار الذي تم تحديده من قبل الادبيات الخاصة بالقياس النفسي والتي أشارت الى أن معامل الثبات يعد مقبولاً إذ تراوح ما بين (76. إلى 90). (عيسوي، 1985، ص.85).

جدول (5) قيم معاملات ثبات مقياس التصور الاخلاقي بطريقتي اعادة الاختبار والفا كرونباخ

ت	نوع الثبات	الأبعاد	قيمة معمل الثبات
1	اعادة الاختبار	التفكير التأملي حول الذات	0.87
		القدرة على وضع النفس مكان الآخرين	0.85
		الحالة ليست أحادية التفسير	0.83
		إمكانية تصور بدائل جديدة	0.83
2	الفا كرونباخ	التفكير التأملي حول الذات	0.82
		القدرة على وضع النفس مكان الآخرين	0.81
		الحالة ليست أحادية التفسير	0.82
		إمكانية تصور بدائل جديدة	0.80

المؤشرات الإحصائية لمقياس التصور الاخلاقي

أوضحت الأدبيات العلمية أن من المؤشرات الإحصائية التي ينبغي أن يتصف بها أي مقياس تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع الأعتدالي الذي يمكن التعرف عليه والتي تبين لنا طبيعة المقياس و ما نوع الإحصاء الذي يجب ان نستعمله في استخراج النتائج ان تقارب قيم الوسط الحسابي والوسيط والمنوال تعد من اهم مؤشرات اعتدالية التوزيع كما ان انخفاض معاملي التفرطح والالتواء يعد من مؤشرات الاعتدالية، و جدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) المؤشرات الإحصائية لمقياس التصور الاخلاقي

المؤشرات الإحصائية	التفكير التأملي	القدرة على وضع النفس مكان الآخر	الفهم بان الحالة ليست احادية	إمكانية تصور بدائل جديدة	التصور الاخلاقي
--------------------	-----------------	---------------------------------	------------------------------	--------------------------	-----------------

106.64	26.18	27.61	26.42	26.44	الوسط الحسابي
1.040	.310	.262	.309	.285	الخطأ المعياري للمتوسط
105.35 ^a	26.41 ^a	27.37 ^a	26.49 ^a	25.80 ^a	الوسيط
99	27	25	27	24	النوال
20.797	6.199	5.238	6.181	5.705	الانحراف المعياري
432.512	38.430	27.437	38.204	32.542	التباين
-.247-	-.369-	.091	-.432-	-.020-	الالتواء
.122	.122	.122	.122	.122	الخطأ المعياري للالتواء
.250	.104	-.383-	.182	.003	التفرطح
.243	.243	.243	.243	.243	الخطأ المعياري للتفرطح
114	32	26	32	31	المدى
41	8	14	8	9	اقل درجة
155	40	40	40	40	اعلى درجة
42655	10470	11043	10568	10574	المجموع

يظهر من الجدول اعلاه تقارب درجات الوسط الحسابي والوسيط والنوال وانخفاض معاملي التفرطح والالتواء مما يدل على ان العينة تتوزع توزيعاً اعتدالياً مما يعني امكانية استعمال الوسائل الاحصائية المعلمية .

وصف مقياس التصور الاخلاقي بصيغته النهائية

بعد الانتهاء من إجراء الخصائص السيكمترية لمقياس التصور الاخلاقي والمكون من (32) فقرة حسب الابعاد الاربعة ولكل مجال (8) فقرات , وقد وضع أمام كل فقرة اربعة بدائل هي : (تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي احياناً ، نادراً ما تنطبق علي, لا تنطبق علي ابداً), يقابلها سلم درجات يتراوح من (5 , 4 , 3 , 2 , 1) وبذلك تكون أعلى درجة نظرية للمقياس

4. عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثتان في هذا البحث وتفسيرهما ومناقشتهما في ضوء الاطار النظري المتبنى, وتقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

هدف البحث : التعرف على التصور الاخلاقي لدى طلبة الجامعة

للتعرف على هذا الهدف طبق مقياس التصور الاخلاقي على عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة , وتبين ان الوسط الحسابي لدرجات بعد التفكير التأملي بلغ (26.44) درجة وبانحراف معياري مقداره (5.705) درجة , اما الوسط الحسابي لدرجات بعد القدرة على وضع النفس مكان الاخر فقد بلغ (26.42) درجة وبانحراف معياري مقداره (6.181) وكان الوسط الحسابي

لدرجات بعد الفهم بأن الحالة ليست احادية فقد بلغ (27.61) درجة وبانحراف معياري مقداره (5.238) اما الوسط الحسابي لدرجات بعد إمكانية تصور بدائل جديدة فقد بلغ (26.18) درجة وبانحراف معياري مقداره (6.199) درجة وبلغ المتوسط الفرضي للابعاد الاربعة (24) درجة , ومن اجل التعرف على دلالة الفرق الإحصائية بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample T Test) وتبين ان القيمة التائية المحسوبة لبعء التفكير التأملّي بلغت (8.537) في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة لبعء القدرة على وضع النفس مكان الآخر (7.831) وبلغت القيمة التائية المحسوبة لبعء الفهم بأن الحالة ليست احادية (13.774) كما بلغت القيمة التائية المحسوبة لبعء إمكانية تصور بدائل جديدة (7.017) اذ ان القيم المحسوبة لابعاد التصور الاخلاقي الاربعة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) مما يشير الى ان عينة البحث لديهم تصور اخلاقي , وجدول (7) يوضح ذلك :

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيم (T) لمقياس التصور الاخلاقي

البعد	العينة	د الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (T)		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التفكير التأملّي	400	399	26.44	5.705	24	8.537	1,96	دالة
القدرة على وضع النفس مكان الآخر			26.42	6.181		7.831		دالة
الفهم بأن الحالة ليست احادية			27.61	5.238		13.774		دالة
إمكانية تصور بدائل جديدة			26.18	6.199		7.017		دالة

وتشير النتيجة إلى أن المتوسط الحسابي الكلي لدرجات الطلبة قد تجاوز الوسط الفرضي للمقياس بفارق دال إحصائياً، مما يدل على أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى مرتفع نسبياً من التصور (الخيال) الأخلاقي بصورة عامة، وليس على مستوى الأبعاد الفرعية فقط.

وتفسّر الباحثان هذه النتيجة بأن التصور الأخلاقي وما يعكسه من قدرة الفرد على فهم المواقف الأخلاقية بصورة مرنة وشاملة بعيداً عن الأحكام الجامدة يعتمد على ما يمتلك الفرد من منظومة قيمية وأخلاقية تبني تصورات الأخلاقية إزاء المواقف التي يواجهها وهو ما يتبناه طلبة الجامعة كونهم من فئات المجتمع التي تمتاز بالثقافة الأخلاقية نظراً لانعكاسات البيئات المختلفة التي يحيطون فيها , وقد جاء بُعد الفهم بأن الحالة ليست أحادية التفسير في المرتبة الأولى، مما يدل على وعيهم بتعدد أبعاد الموقف الأخلاقي وعدم اختزاله في تفسير واحد، الأمر الذي يعزز قدرتهم على إصدار أحكام أكثر اتزاناً تلاه بُعد التفكير التأملّي عن الذات والنموذج الذهني، وهو ما يشير إلى امتلاكهم قدرة على مراجعة أفكارهم وافتراساتهم الأخلاقية وإعادة تقييمها بصورة واعية وهذا يعد انعكاساً للمنظومة الأخلاقية التي يمتازون بها ثم جاء بُعد القدرة على وضع النفس مكان الآخر، بما يعكس مستوى من التعاطف وفهم وجهات نظر الآخرين والتفاعل معها بإنصاف وهو ما يمثل نتيجة لقدراتهم على فهم حاجات الآخرين ومشاعرهم وتعاطفهم معها أما بُعد

إمكانية تصور بدائل جديدة فقد حلّ في المرتبة الأخيرة، ويمكن تفسير ذلك بأنه يتطلب مستوى أعلى من المرونة الذهنية والإبداع الأخلاقي لتوليد حلول غير تقليدية تتجاوز الأنماط الفكرية السائدة.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة البيئة الجامعية العراقية، التي توفر فرصاً متعددة للحوار والتفاعل الاجتماعي والتعلم التعاوني، مما يعزز قدرة الطلبة على إدراك تعدد وجهات النظر. وفي المقابل، فإن انخفاض بعد "إمكانية تصور بدائل جديدة" نسبياً قد يعكس هيمنة أنماط التعليم التقليدية التي تعتمد على التلقين أكثر من اعتمادها على تنمية التفكير الإبداعي وحل المشكلات الأخلاقية المفتوحة، الأمر الذي قد يحد من ممارسة الخيال الأخلاقي بصورة أوسع.

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقاً لنظرية ويرهان للتصور الأخلاقي (Werhane, 1998 - 2015) التي اعتمدها الباحثان بان عينة البحث كان لديهم تصور أخلاقي بما يعكس عملية معرفية-وجدانية متكاملة تمكّنهم من فهم المواقف الأخلاقية المعقدة، وتجاوز النماذج الذهنية التقليدية نحو رؤية أكثر شمولاً ومرونة إذ ترى ويرهان أن الأفراد يختلفون في قدرتهم على إدراك تعددية التفسيرات، وتخيل البدائل، وفهم وجهات نظر الآخرين، تبعاً لمدى تطور تصورهم الأخلاقي، وقد جاء بُعد الفهم بأن الحالة ليست أحادية التفسير في المرتبة الأولى، نتيجة لقدرتهم على إدراك أن المواقف الأخلاقية لا يمكن تفسيرها من زاوية واحدة فقط، بل تتضمن أبعاداً متعددة ومتداخلة ويتفق ذلك مع تأكيد ويرهان على أهمية التحرر من النماذج الذهنية الضيقة، والانفتاح على احتمالات متعددة في تفسير الواقع الأخلاقي وبذلك كانوا أكثر وعياً بتعقيد المواقف، وأكثر قدرة على اتخاذ قرارات أخلاقية متوازنة؛ لأنهم لا يختزلون الموقف في تفسير واحد جامد، بل يدركون تنوع السياقات والعوامل المؤثرة فيه، ثم جاء بعد ذلك بُعد التفكير التأملي عن الذات والنموذج الذهني للفرد، وهو ما يعكس قدرتهم على مراجعة أفكارهم وفحص افتراضاتهم الأخلاقية مما يشكل خطوة أساسية في تفعيل التصور الأخلاقي، لأنه يمكّن الفرد من الوعي بالأنماط الذهنية التي تحكم تفسيره للمواقف وارتفاع هذا البعد نسبياً يدل على أنهم يمتلكون مستوى من الوعي الذاتي يسمح لهم بإعادة النظر في مواقفهم الأخلاقية، وإن كان هذا الوعي قد لا يصل دائماً إلى درجة عالية من العمق أو الاستمرارية، كما يظهر بُعد القدرة على وضع النفس مكان الآخر بدرجة قريبة، بناء على استعدادهم لفهم وجهات نظر الآخرين وتجاربهم المختلفة والتعلم منها وهم يستطيعون الربط بين الجانب المعرفي والبعد الإنساني العاطفي، إذ لا يكتفون بتحليل الموقف، بل يسعون إلى إدراكه من منظور الآخرين ويشير ذلك إلى أن الأفراد يمتلكون قدرًا من التعاطف الأخلاقي، الذي يساعدهم على اتخاذ قرارات أكثر إنصافاً ومراعاة للآخرين، أما بُعد إمكانية تصور بدائل جديدة فقد جاء في المرتبة الأخيرة، ويمكن تفسير ذلك بأن هذا البعد يتطلب مستوى متقدماً من الإبداع الأخلاقي، يتجاوز مجرد فهم الموقف أو التعاطف مع الآخرين، ليصل إلى القدرة على ابتكار حلول جديدة وغير مألوفة كونه يمثل المرحلة الأكثر تعقيداً حسب وجهة نظر ويرهان، لأنه يستلزم التحرر من القيود الذهنية والسياقية، وإعادة بناء الموقف بطرائق مبتكرة (Werhane, 1999, p.9).

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة يانغ (Yang, 2013) التي أشارت إلى أن الطلبة لديهم تصور أخلاقي.

5. التوصيات

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثان بالآتي:

1. تدريسيي الجامعات بالاهتمام توعية الطلبة بمفهوم التصور الأخلاقي وابعاده لتعزيز الأسس الأخلاقية والقيمية عند الطلبة.
2. إدماج ابعاد التصور الأخلاقي ضمن برامج الإرشاد الجامعي من خلال شعب الارشاد النفسي في الجامعات، بهدف مساعدة الطلبة على تعزيز قدرتهم على اتخاذ قرارات أخلاقية متوازنة.

6. المقترحات

تقدم الباحثان في ضوء نتائج البحث واستكمالاً للبحث الحالي المقترحات الآتية:

1. إجراء دراسة للتعرف على العلاقة الارتباطية بين التصور الاخلاقي والابتكارية الانفعالية لدى طلبة الدراسات العليا.
2. إجراء دراسة تتضمن متغير البحث الحالي لشرائح آخر من المجتمع (طلبة المرحلة الثانوية، معلمي المرحلة الابتدائية).

المصادر

- Allen, M. J., & Yen, W. M. (2001). Introduction to measurement theory. Waveland Press .
- Al-Saeediyah, M. B. A. (2022). Ethical perception and its role in ethical decision-making. Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
- Anastasi, A . (1988). Psychological Testing. New York the Macmillan, Company . ASCD, Alexandria, VA.
- Eissawi, A. R. M. (1985). Measurement and experimentation in psychology and education (1st ed.). Dar Al-Nashr wa Al-Tawzi' wa Al-Tiba'ah.
- Fesmire, S. (2003). John Dewey and Moral Imagination: Pragmatism in Ethics. Bloomington: Indiana University Press.
- Godwin, R. K. (2008). Moral Imagination, Ethical Decision Making, and Social Responsibility. New York: Routledge.
- Haidt, J. (2001). The Emotional Dog and Its Rational Tail: A Social Intuitionist Approach to Moral Judgment. Psychological Review, 108(4), 814–834.
- Hart, Trevor. (2003). Creative Imagination and Moral Identity. Studies in Christian Ethics, 16(1), 1–13
- Johnson, M. (1993). Moral Imagination: Implications of Cognitive Science for Ethics. University of Chicago Press.
- Karakas, F., Sarigollu, E., & Kavas, M. (2017). Discourses of Collective Spirituality and Turkish Islamic Ethics: Reimagining Business Ethics in Workplaces through Sufi Concepts. Journal of Business Ethics, 144(4), 731–748.
- Mohammed,. (2012). Psychological measurement. Dar Al-Kutub wa Al-Watha'iq.
- Roberts, R. C. (2015). Emotions in the Moral Life. Cambridge: Cambridge University Press.
- Samuelson, P. L. (2007). Moral imagination in theory and practice. Georgia State University.
- Van Dalen. (1985). Research methods in education and psychology. Anglo Egyptian Bookshop.
- Werhane, P. H. (1998). Moral Imagination and the Search for Ethical Decision Making in Management. Business Ethics Quarterly, 8(1), 75–98.

- Werhane, P. H. (1999). *Moral Imagination and Management Decision Making*. New York: Oxford University Press.
- Werhane, Patricia H. (2008). Mental Models, Moral Imagination and Systems Thinking in the Age of Globalization. *Journal of Business Ethics*, 78: 463-474.
- Werhane, Patricia H., et al. (2019). *Systems Thinking and Moral Imagination: Rethinking Business Ethics with Patricia Werhane*. Springer, Cham.
- Yang, J. (2013). Linking proactive personality to moral imagination: Moral identity as a moderator. *Social Behavior and Personality: an international journal*, 41(1), 165-175.
- Zaki, H. M. (2022). The effect of proactive personality on ethical perception, psychological empowerment, and innovative work behavior among teachers. *Journal of Scientific Research in Education*, 23(1), 304.
- Al-Badri, M. H. H., & Kadhim, H. J. (2024). Developmental changes in realistic thinking among university students. *Lark Journal for Philosophy, Linguistics, and Social Sciences*, 16(4, Pt. 2), 450–481. . <https://doi.org/10.31185/lark.3825>
- Al-Mousawi, A. A. H. (2023). Positive thinking and its relationship with academic flourishing among university students. *Lark Journal for Philosophy, Linguistics, and Social Sciences*, 15(4), 548–569. <https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss51.3139>